

تأثير استخدام التعلم النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة

أ.د/ رشيد عامر محمد

أ.د/ نبيل محمد عبد المقصود

أ.د/ هاني أحمد عبد العال

الباحث / محمد العربي عبد المجيد

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ادي تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحديث الى التطور في العديد من المجالات الحياتية ومن اهم هذه المجالات مجال التعليم، فلم تعد الطريقة المتبعة والتي تعتمد على المعلم في نقل المعلومة للمتعلمين هي النموذج المناسب للعملية التعليمية في ظل هذا التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، بل كان للثورة التكنولوجية الفضل في ميلاد جيل جديد من التعلم وهو التعلم عن بعد.

ويمكن اعتبار التعلم النقال هو الموجه التالية في بيئات التعلم الالكتروني والمدمج، ويتميز بعدة خصائص وامكانيات منها يتم الاتصال فيه بالإنترنت لاسلكياً بطرق متنوعة، وجعل التعلم أكثر توفراً ومرونة، حيث يتم الوصول للمصادر المعرفية في أي مكان بطريقة سهلة في أي وقت ومكان، كما انه يشارك في رفع جودة التعليم، فهو يقدم فرصاً مثالية للتفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض، كما تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي بالتعلم، بالإضافة الى تحسين طرق عرض المحتوي بترتيب اجزائه وفق علاقات معينة، مما أتاح إمكانية التعلم بطرق متعددة متزامنة وغير متزامنة. (١٧٥-١٧٧)

والتعلم النقال يقوم بنقل التعلم من قاعة الدرس إلى الجيب فهو يمكن المتعلمين من تنفيذ الموقف التعليمي في أي مكان سواء أثناء العمل أو السفر أو البيت أو الجامعة، ومن ثم يمكنهم الاستفادة من الوقت وعدم إهداره، ويتطلب ذلك استخدام كمبيوتر الجيب أو الهاتف النقال فيما يسمى بالتعليم بالموبيل. (١٠: ٦١)

والتعلم النقال ظهر في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين الثورة اللاسلكية، حيث ظهر الهاتف الجوال، والأجهزة اللاسلكية التي انتشرت بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم أجمع، وكان لتلك الثورات تأثيراً كبيراً على العملية التربوية، فلم يعد النموذج التقليدي في التعليم والتدريب الذي يعتمد على الحفظ والتلقين والاعتماد على المعلم كمحور للعملية التعليمية، بل كان للثورة الصناعية والتطور التقني الذي لازمها الفضل في ميلاد نموذج جديد هو التعلم عن بعد، وكان للثورة الإلكترونية في الثمانينات الفضل في استخدام الحاسبات وشبكات الاتصال المحلية

والعالمية في التعليم فظهر نموذج التعلم الإلكتروني الذي ساعد في جعل التعلم عن بعد وجها لوجه أمراً ممكناً، وأدت الثورة اللاسلكية إلى ظهور نموذج جديد هو التعلم الجوال أو التعلم المتنقل الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية في التعلم والتدريب عن بعد مثل الهاتف المحمول، والمساعد الرقمي الشخصي، والحاسبات الآلية المصغرة مما أدى إلى التحول من بيئة التعلم السلكية إلى بيئة التعلم اللاسلكية. (٧: ٨٤)

ويعد الهاتف النقال من أهم الوسائل التعليمية، لأنه عبارة عن وسائل تعليمية كثيرة في وسيلة واحدة، فضلاً عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، إذ يمكن استثمار قدرته على توليد الحركة وشدة الإضاءة وعرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وغيرها من القدرات الأخرى التي تساعد على انخراط المتعلم في التعلم. (٣: ٨٦)

ولعبة كرة السلة تعتمد في إجادتها على قدرة المعلم والمتعلم في استيعاب المحتوى التعليمي وتطبيقه وهي لعبة تمارس بين فريقين يتنافسان في مساحة صغيرة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من الأنشطة الأخرى لذا فهي تتسم بالتفاعل الإيجابي المستمر للمواقف الهجومية والدفاعية طوال فترة المنافسة وذلك من خلال أنواع متعددة من المهارات التي تصاغ في أشكال متباينة من الخطط بهدف تكامل تلك المهارات من أجل الوصول لأفضل النتائج. (٥: ٣٩)

وتحتاج الأنشطة الرياضية إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها، وإذا نظرنا إلى رياضة كرة السلة كأحد الأنشطة، سوف نلاحظ تعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها، ومن ثم فإنه من الضروري على المتعلم بتلك المرحلة أن يتقن هذه المهارات، كما أنها من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة في التقدم بمستوى الأداء. (١٥: ٤٤)

ومن خلال العرض السابق وكذلك من خلال قيام الباحث بتعليم مهارات كرة السلة للمبتدئين في العديد من النوادي ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية، فقد لاحظ إنخفاض مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة السلة لدى المبتدئين، بالرغم من انتظامهم في التعليم، وظهر ذلك بصورة واضحة من خلال أدائهم العملي للمهارات وكذلك عند ربط المهارات بعضها ببعض، وأرجع الباحث هذه المشكلة إلى عدة أسباب منها قيام كل معلم بتحديد الأسلوب والمحتويات التعليمية التي يقوم بتعليم المهارة بها، وعدم وجود أسلوب أو طريقة تعليمية موحدة من إدارة النادي لكل المعلمين، الأمر الذي يمثل وجود مشكلة تتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها، ويرى الباحث أنه قد يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق المبتدئين مستويات أداء عالية في مهارات السلة الهجومية إلى عدم الاهتمام بالطرق الحديثة في العملية التعليمية، والاعتماد فقط على الطريقة المتبعة الشرح

والنموذج، الأمر الذي ينعكس سلبياً على مستوى اداء المهارات، بالإضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين.

وهذا ما دفع الباحث بالقيام بالبحث والاطلاع على العديد من البحوث والدراسات المرجعية التي تناولت المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتوصل الباحث الى وجود اتجاه جديد تعتمد فلسفته على توظيف التعلم النقال كأحد المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية، وذلك في محاولة للتغلب على متطلبات عديدة منها ما يرتبط بالمحتوي التعليمي مثل اتساع حجم المعلومات المقدمة ومنها ما يرتبط بمشكلات الكثافة العددية للمتعلمين، ومبدأ تكافؤ الفرص في ظل عدم قدرة الطرق التقليدية علي تلبية إحتياجات المتعلمين، مما أثار إهتمام الباحث إلي إستخدام التعلم النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة.

ومن خلال المسح المرجعي ايضا في نتائج الدراسات السابقة في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة باستخدام التعلم النقال فقد أكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة كلامن "أمل السيد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "سعاد حسن محجوب" (٢٠٢٣) (٨)، ودراسة "ماجدة فتحي شعلة" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "مجدي حسين عامر ومحمد أحمد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١٤)، على فاعلية التعلم النقال في تعلم المهارات الحركية بصورة جيدة كما اوصت على استخدامه في تعلم مهارات جديدة لألعاب مختلفة غير المستخدمة في هذه الدراسات، وهذا ما دفع الباحث لاستخدام هذه الطريقة في التعليم.

ومما سبق يرى الباحث أن مشكلة البحث تتمثل في محالة التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم النقال على تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- التعلم النقال:

هو "التعلم القائم على استخدام تقنية الهاتف المحمول أو النقال في إيصال المحتوى التعليمي بأي مكان وكل وقت أو في زيادة نسبة التواصل سواء بشكل متزامن أو غير متزامن". (٤: ٨٧)

- الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "أمل السيد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (٢) والتي استهدفت التعرف على فعالية برنامج تعليمي لتوظيف التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في التمرينات الفنية الإيقاعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: يؤثر البرنامج التعليمي القائم على توظيف التعلم النقال باستخدام الأجهزة اللوحية الشخصية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في التمرينات الفنية الإيقاعية.

٢- دراسة "سعاد حسن محجوب" (٢٠٢٣م) (٨) والتي استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذة مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: زيادة فاعلية استراتيجية التعلم النقال على أسلوب التعلم في مستوى أداء تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد.

٣- دراسة "ماجدة فتحي شعله" (٢٠٢٣م) (١٣) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات هوكي الميدان للمبتدئين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) مبتدئ مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي للمبتدئين.

٤- دراسة "مجدي حسين عامر ومحمد أحمد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١٤) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء مهارة التصويب الكرابجي بالإرتكاز في كرة اليد

لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: يؤثر استخدام التعلم النقال تأثيراً ايجابياً دال احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) في مستوي اداء مهارة التصويب الكراباجي بالارتكاز في كرة اليد.

٥- دراسة "هانية فطاني Hanai Fatany" (٢٠١٢م) (١٩) والتي استهدفت التعرف على الاستراتيجيات الخاصة لحل المشكلات المتضمنة في وحدة المعادلات والمتباينات اللازمة لتلميذات الصف الثاني متوسط، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تقنية التعلم النقال واستخدامها مع المجموعة التجريبية كان له الفعالية في زيادة قدرة الطالبات في حل المشكلات وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرضية الثانية.

٦- دراسة "مايكل ماهون وجوزيف كولينز Michael McMahon, Joseph Collins" (٢٠١١م) (٢٠) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام موبيل الوسائط المتعددة على معارف تدريبي كرة السلة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) مدرب كرة سلة مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات المعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: استخدام موبيل الوسائط المتعددة على معارف تدريبي كرة السلة كان له أثر أكبر على تطور اسلوبهم في التدريب عن الطرق التقليدية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النقال، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على المبتدئين في تعليم كرة السلة من سن (١٠-١٢) سنة والمشاركين في الأكاديمية التعليمية بمركز شباب ساحة ناصر، للموسم الرياضي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (٤٢) مبتدئ، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (٤٢) مبتدئ بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪)، حيث تم قام الباحث باختيار عدد (١٢) مبتدئ بالطريقة العشوائية وذلك للاشتراك في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٣٠) مبتدئ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٥) مبتدئ واتباع معها البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النقال، والأخرى ضابطة قوامها (١٥) مبتدئ ولقد اتبع معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج).

أ- اعتدالية أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية لأفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن = ٤٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات البدنية	- السن	سنة	١١.٢٦	٠.١١	١١.٢٠	١.٦٤
	- الطول	سم	١٤٨.٣٣	٢.٠٨	١٤٨.٥٠	٠.٢٥-
	- الوزن	كجم	٤٦.٨٨	٢.١٢	٤٦.٠٠	١.٢٥
	القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	٤٥.١٥	٢.٣٤	٤٥.٠٠	٠.١٩
المتغيرات البدنية	السرعة الانتقالية	ثانية	٦.٢١	٠.١٩	٦.١٥	٠.٩٥
	القدرة العضلية للذراعين	سم	٢٤٧.٦٤	٥.١١	٢٤٨.٠٠	٠.٢١-
	القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٠.١٠	٠.٩٨	٢٠.٠٠	٠.٣١
	المرونة	سم	٣.١٢	٠.٦٣	٣.٠٠	٠.٥٧
	الرشاقة	ثانية	١٤.٢٦	٠.٨٩	١٤.٠٠	٠.٨٨
	الدقة	درجة	٣٧.٠٢	١.٠٩	٣٧.٠٠	٠.٠٦
	توافق	درجة	٩.٤٣	٠.٧٤	٩.٠٠	١.٧٤
المتغيرات المهارية	سرعة التمريرة الصدرية	ثانية	٤٢.٢١	٠.٩٠	٤٢.٠٠	٠.٧٠
	دقة التمرير الكفافية	درجة	٦.٦٢	٠.٨٢	٦.٥٠	٠.٤٤
	المحاورة	ثانية	٥٤.٣٨	١.٩٩	٥٤.٠٠	٠.٥٧
	الرمية الحرة	درجة	١.١٢	٠.٦٣	١.٠٠	٠.٥٧
	التصويبة السلمية	درجة	٤.٤٥	٠.٨٦	٤.٠٠	١.٥٧

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو والذكاء، والمتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين (± 3) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، و جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات

القبليّة في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث $n=1$ $n=2$ $n=15$

قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الاختبارات	
	ع±	م	ع±	م			
١.٦٠	٠.٢٦	٦.١٣	٠.٢٠	٦.٢٧	ثانية	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي	المتغيرات البدنية
٠.٠٧	٥.٣٩	٢٤٨.٦٧	٥.٣٧	٢٤٨.٥٣	سم	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	
٠.١٥	١.١٠	٢٠.٠٧	٠.٩٩	٢٠.١٣	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	
٠.٥٤	٠.٥٩	٣.٠٧	٠.٦٨	٣.٢٠	درجة	اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف	
٠.٨٢	٠.٩٢	١٤.١٣	٠.٨٣	١٤.٤٠	ثانية	الجري المكوكي ١٠×٤ م	
٠.٣٣	١.٠٣	٣٦.٩٣	١.٢٢	٣٧.٠٧	درجة	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة	
٠.٢٧	٠.٥٢	٩.٤٧	٠.٨٣	٩.٤٠	درجة	اختبار رمي واستقبال الكرات	
٠.٧٤	٠.٩٠	٤٢.٣٣	٠.٩٦	٤٢.٠٧	ثانية	سرعة التمريرة الصدرية	المتغيرات المهارية
١.٥٨	٠.٩٢	٦.٨٧	٠.٦٣	٦.٤٠	درجة	دقة التمرير الكتفية	
٠.١٦	٢.٢٩	٥٤.٤٠	١.٩٤	٥٤.٢٧	درجة	المحاورة	
٠.٧٩	٠.٧٦	١.٠٠	٠.٥٦	١.٢٠	درجة	الرمية الحرة	
٠.٨٢	٠.٩١	٤.٤٠	٠.٨٢	٤.٦٧	درجة	التصويبة السلمية	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,048$

يوضح جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في كل الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- أدوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بالذاكرة.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد زكي صالح" (١٩٧٥م) مرفق (٢) وهو اختبار من النوع غير اللفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد، وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون منها كل سؤال من أسئلة الاختبار وعددها (٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وإنتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد.

ثالثاً: القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة السلة للمبتدئين، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "اماني عبد المنعم إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١)، ودراسة "خالد عبد الحميد شافع واخرون" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "مصطفى جمعة وهاني طلبة" (٢٠٢٢م) (١٦)، ودراسة "ابنه عماد الدين احمد" (٢٠٢٢م) (١٢)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المنخفض
- اختبار الوثب العمودي لسارجنت
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
- اختبار الجري المكوكي ٤ × ١٠ م
- اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف
- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
- اختبار رمي واستقبال الكرات
- قياس السرعة الانتقالية
- قياس القدرة العضلية للرجلين
- قياس القدرة العضلية للذراعين
- قياس الرشاقة
- قياس المرونة
- قياس الدقة
- قياس التوافق مرفق (٣)

رابعاً: المهارات الأساسية واختباراتها في كرة السلة:

لتحديد أهم المهارات الأساسية الهجومية والاختبارات التي تقيسها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة السلة للمبتدئين، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "اماني عبد المنعم إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١)، ودراسة "خالد عبد الحميد شافع وآخرون" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "مصطفى جمعة وهاني طلبة" (٢٠٢٢م) (١٦)، ودراسة "لبنه عماد الدين احمد" (٢٠٢٢م) (١٢)، وذلك بهدف تحديد المهارات الأساسية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات المهارية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار سرعة التمرير الصدرية
- اختبار دقة التمريرة الكتفية
- اختبار سرعة المحاورة
- اختبار التصويب ١٠ رميات حرة.
- اختبار التصويبة السلمية
- لقياس مهارة التمريرة الصدرية
- لقياس مهارة التمريرة الكتفية
- لقياس مهارة المحاورة
- لقياس الرمية الحرة.
- لقياس التصويبة السلمية. مرفق (٤)

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠٢٣/٦/١٧م إلى الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٩م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من المبتدئين في تعليم كرة السلة والمشاركين في الأكاديمية التعليمية بمركز شباب ساحة ناصر من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) مبتدئ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها في التأكد من سهولة القياسات، تحديد زمن إجراء القياسات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

١- الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق الصدق التمايز على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٢) مبتدئ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوي مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) وهم في نفس المرحلة السنوية ولكن في مستوي اعلي في التعليم بأكاديمية مركز شباب ساحة ناصر، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة

والغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
		ع±	م	ع±	م	
المتغيرات البدنية	اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي	٦.٢١	٠.٢٠	٥.٩٥	٠.١٦	*٣.٥٢
	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	٢٤٥.٢٥	٣.٨٦	٢٥٢.٣٤	١.١٠	*٦.١٢
	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	٢٠.٠٨	٠.٩٠	٢٤.١١	٠.٩٢	*١٠.٨٥
	اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف	٣.٠٨	٠.٦٧	٤.٦٠	٠.٤٩	*٦.٣٤
	الجري المكوكي ١٠×٤م	١٤.٢٥	٠.٩٧	١٢.١٢	٠.٥٤	*٦.٦٥
	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة	٣٧.٠٨	١.٠٨	٤١.٢٥	١.٢١	*٨.٩١
	اختبار رمي واستقبال الكرات	٩.٤٢	٠.٩٠	١١.٣٩	٠.٧٢	*٥.٩٢
المتغيرات المهارية	سرعة التمريرة الصدرية	٤٢.٢٥	٠.٨٧	٣٢.١٤	٠.٧٧	*٣٠.١٤
	دقة التمرير الكتفية	٦.٥٨	٠.٩٠	٨.٥٧	١.٠٤	*٥.٠١
	المحاورة	٥٤.٥٠	١.٨٣	٤٢.٢٧	١.١١	*١٩.٧٩
	الرمية الحرة	١.١٧	٠.٥٨	٥.٤٦	٠.٧٠	*١٦.٣٥
	التصويبة السلمية	٤.٢٥	٠.٨٧	١٠.٥٩	٠.٩٢	*١٧.٣٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند ٠,٠٥ = ٢,١٣١

يوضح جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

٢- الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث ايام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) مبتدئ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، و جدول (٤) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق

الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ن = ١٢

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	م	ع±	م		
*٠.٩٥	٠.١٩	٦.١٨	٠.٢٠	٦.٢١	ثانية	اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي
*٠.٩١	٤.٠٧	٢٤٥.٧٥	٣.٨٦	٢٤٥.٢٥	سم	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
*٠.٩٤	٠.٨٣	٢٠.١٧	٠.٩٠	٢٠.٠٨	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
*٠.٩٠	٠.٥٨	٣.١٧	٠.٦٧	٣.٠٨	سم	اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف
*٠.٩٢	٠.٧٩	١٤.٠٨	٠.٩٧	١٤.٢٥	ثانية	الجري المكوكي ١٠×٤م
*٠.٨٨	١.٢٢	٣٧.٢٥	١.٠٨	٣٧.٠٨	درجة	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
*٠.٨٦	٠.٧٨	٩.٦٧	٠.٩٠	٩.٤٢	درجة	اختبار رمي واستقبال الكرات
*٠.٩٤	٠.٨٣	٤٢.١٧	٠.٨٧	٤٢.٢٥	ثانية	سرعة التمريرة الصدرية
*٠.٩٠	٠.٨٧	٦.٧٥	٠.٩٠	٦.٥٨	درجة	دقة التمرير الكتفية
*٠.٩٤	١.٦٤	٥٤.١٧	١.٨٣	٥٤.٥٠	ثانية	المحاورة
*٠.٨٧	٠.٤٥	١.٢٥	٠.٥٨	١.١٧	درجة	الرمية الحرة
*٠.٩٤	٠.٧٨	٤.٣٣	٠.٨٧	٤.٢٥	درجة	التصويبة السلمية

المتغيرات البدنية

المتغيرات المهارية

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- بناء البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٥)

١- الهدف العام للبرنامج:

تعلم بعض مهارات كرة السلة الهجومية للمبتدئين من خلال برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال.

٢- أسس البرنامج:

١. ن يناسب البرنامج محتوى المنهج الدراسي.
٢. أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات المبتدئين.
٣. أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
٤. أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة للمبتدئين.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين.

٦. مراعاة مبدأ التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب.
٧. أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
٨. أن يعمل البرنامج على استثارة دوافع المبتدئين.
٩. أن يساعد المبتدئين على استخدام الهاتف النقال.
١٠. أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

٣- الإمكانيات:

- عدد من الهواتف النقالة مساوي لعدد افراد المجموعة التجريبية.
- ملعب كرة سلة
- كرات سلة.
- صافرة.
- أقماع بلاستيك.
- شريط قياس.
- كرات طبية.
- مقاعد سويدية.

٤- محتوى البرنامج:

وتضمن محتوى البرنامج مهارات كرة السلة الهجومية قيد البحث (مهارة التمريرة الصدرية - مهارة التمريرة الكفوية - مهارة المحاورة - مهارة الرمية الحرة - مهارة التصويبة السلمية).

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام الهاتف النقال على مبتدئي المجموعة التجريبية قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر (الشرح وإعطاء نموذج) في تعليم بعض مهارات كرة السلة الهجومية.

٦- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بوضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج التعليمي وقد اشتمل على (٢٤) أربعة وعشرون وحدة تعليمية مقسمة على (٨) أسابيع، وكل أسبوع يحتوي على ثلاث وحدات تعليمية، وزمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة، وتنقسم الوحدة التعليمية الى:

١. إحماء والتهيئة العامة (٥) دقائق
٢. إعداد بدني خاص (١٠) دقائق
٣. مشاهدة أجزاء المهارة من خلال الهاتف النقال (١٠) دقائق
٤. التطبيق العملي للبرنامج التعليمي (٣٠) دقيقة
٥. الختام (٥) دقائق

٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين مرفق (٦)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع (الشرح والنموذج) مع المجموعة الضابطة بمساعدة مدرس الأكاديمية التعليمية بمركز شباب ساحة ناصر.

٨- طرق وأساليب تقويم البرنامج:

تمثلت طرق واساليب تقويم البرنامج فيما يلي:

- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويساعد على تصنيف المبتدئين الي مجموعات متجانسة وتحديد نقاط القوة والضعف منذ بداية التنفيذ وقد يتم ذلك من خلال التطبيق القبلي لوسائل القياس والتي اشتملت على معدلات النمو (الطول - الوزن - السن)، القدرات العقلية (الذكاء)، الاختبارات البدنية والمهارية في كرة السلة.

- التقويم الختامي (النهائي):

ويتم هذا النوع في نهاية البرنامج حيث يتم الوقوف على مدى ما تحقق من اهداف وتقدير أثرها بعد ان تم إكمال التطبيق ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات المهارية في كرة السلة المستخدمة في القياس القبلي وبنفس الشروط.

٩- عرض البرنامج على الخبراء:

تم عرض البرنامج التعليمي على (٩) خبراء مرفق (١) المتخصصين في كرة السلة والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (٢)، في صورته الاولية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج التعليمي، وقد حرص الباحث على مقابلة الخبراء أثناء فحصهم للبرنامج حتى يتمكن من مناقشتهم والاجابة على استفساراتهم، ومن خلال استعراض آرائهم وتحليلها اتضح موافقتهم على صلاحية البرنامج للتطبيق بكل ما تتضمن ذلك بنسبة مئوية (١٠٠٪).

- الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك في الفترة من الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٥م وحتى الخميس ٢٠٢٣/٧/٦م.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٣/٧/٨م إلى الخميس

٢٠٢٣/٨/٣١م، بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٦٠) دقيقة مرفق (٧)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع معها وذلك حرصاً على عزل المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث ولمدة (٨) أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة، وذلك أيضاً في ملعب مركز شباب ساحة ناصر.

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٣/٩/٢م إلى الأحد ٢٠٢٣/٩/٣م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	الاختبارات المهارية والمعرفية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
			ع ±	س	ع ±	س		
١	سرعة التمريرة الصدرية	ثانية	٤٢.٣٣	٠.٩٠	٣٠.١٢	٠.٧٤	١٢.٢١	*٣٩.٢١
٢	دقة التمرير الكفافية	درجة	٦.٨٧	٠.٩٢	٣٨,٦١	٠.٨٧	٣١.٧٤	*٩٣.٧٩
٣	المحاورة	درجة	٥٤.٤٠	٢.٢٩	٢١,٦٩	١,١٧	٣٢.٧١	*٤٧.٥٩٦
٤	الرمية الحرة	درجة	١.٠٠	٠.٧٦	٦.٩٨	٠.٦٦	٥.٩٨	*٢٢.٢٣
٥	التصويبة السلمية	درجة	٤.٤٠	٠.٩١	١٦,١٥	٠.٧٠	١١.٧٥	*٣٨.٢٩

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	الاختبارات المهارية والمعرفية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±		
١	سرعة التمريرة الصدرية	ثانية	٤٢.٠٧	٠.٩٦	٣٥.٣٣	٠.٨٧	٦.٧٤	*١٩.٤٧
٢	دقة التمرير الكفوية	درجة	٦.٤٠	٠.٦٣	٢٨.٤٧	٠.٧١	٢٢.٠٧	*٨٦.٩٩
٣	المحاورة	درجة	٥٤.٢٧	١.٩٤	٣٠.٢٧	١.١٠	٢٤.٠٠	*٤٠.٢٧
٤	الرمية الحرة	درجة	١.٢٠	٠.٥٦	٤.٥٨	٠.٨٠	٣.٣٨	*١٢.٩٥
٥	التصويبة السلمية	درجة	٤.٦٧	٠.٨٢	١٤.٠٧	٠.٩٩	٩.٣٧	*٢٧.٢٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية

للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ن = ١ = ٢ = ١٥

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±		
١	سرعة التمريرة الصدرية	ثانية	٣٠.١٢	٠.٧٤	٣٥.٣٣	٠.٨٧	٥.٢١	*١٧.٠٧
٢	دقة التمرير الكفوية	درجة	٣٨.٦١	٠.٨٧	٢٨.٤٧	٠.٧١	١٠.١٤	*٣٣.٧٩
٣	المحاورة	درجة	٢١.٦٩	١.١٧	٣٠.٢٧	١.١٠	٨.٥٨	*١٩.٩٩
٤	الرمية الحرة	درجة	٦.٩٨	٠.٦٦	٤.٥٨	٠.٨٠	٢.٤٠	*٨.٦٦
٥	التصويبة السلمية	درجة	١٦.١٥	٠.٧٠	١٤.٠٧	٠.٩٩	٢.٠٨	*٦.٤٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢,٠٤٨

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث والتي تم معالجتها إحصائياً قام الباحث بتفسير النتائج طبقاً لأهداف البحث وفروضه كما يلي:

تظهر نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية.

ويرجع الباحث ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية الهجومية إلى البرنامج التعليمي باستخدام الهاتف النقال في عملية التعلم حيث انه له العديد من الفوائد الايجابية في عملية التعليم والتي يمكن من الاستفادة من تطبيقاته المختلفة وإمكانياته الواسعة لغرض التواصل مع المتعلمين بعضهم بعض او بين المتعلمين والمعلم، والسؤال على كل ما يريد ان يتعرف عليه المبتدئ والحصول على معلومات تعزيزية إضافية وتوضيحية عن المهارات الهجومية في كرة السلة التي تم تعلمها، وكذلك التعلم النقال يعتبر اسلوباً نافعاً وميسراً ومشوقاً لتسهيل مهمة المعلم وتعميق تواصله مع متعلميه خارج وقت التعليم الاصلي، وحسب احتياجات المتعلم وامكانيته.

وتتف هذه النتيجة مع ما أشار إليه "ديسموند Desmond" (٢٠١٠م) (١٧) أن التعلم باستخدام الهاتف النقال يخلق بيئة تعلم جديدة في إطار المواقف التعليمية تقوم على التعلم التشاركي، وسهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم من جهة، والمحاضر من جهة أخرى، كما أنه يصل إلى عدد أكبر من الطلبة، ويتميز بسهولة تطبيقه، واستخدامه على أي نوع من الهواتف النقالة، إلا أنه ليس امتداداً فقط للتعلم الإلكتروني بل هو مستقبل التعلم الإلكتروني.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "أمل السيد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "سعاد حسن محجوب" (٢٠٢٣م) (٨)، ودراسة "ماجدة فححي شعلة" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "مجدي حسين عامر ومحمد أحمد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١٤) في أن الهاتف النقال في ان البرامج التعليمية المستخدمة التعلم النقال تساعد في عملية التعلم وتعمل زيادة التحصيل المعرفي والمهارى.

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم النقال على تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح القياس البعدي".

تظهر نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية.

ويرجع الباحث ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية الهجومية إلى التأثير الإيجابي إلى الطريقة المتبعة (الطريقة التقليدية) المعتمدة على الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات الأساسية الهجومية قيد البحث من جانب المعلم وتكرار الأداء من جانب المتعلمين والتدريب عليه لإتقان المهارة، هذا بجانب تعود المتعلمين على تلقى المعلومات دون البحث عنها وتعودهم أيضاً على التلقين والحفظ وهذا يساعد على حدوث التقدم في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي مما يشير إلى تأثير الطريقة التقليدية على تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع "فايز مراد والأمين عبد الحفيظ" (٢٠٠٣م) أن أسلوب التعلم بالطريقة المتبعة من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات، واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (١١: ١٧٦)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "اماني عبد المنعم إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١)، ودراسة "خالد عبد الحميد شافع واخرون" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "مصطفى محمد جمعة وهاني عبد الغني طلبة" (٢٠٢٢م) (١٦)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا الأسلوب يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبهذا يحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح القياس البعدي".

تظهر نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية لأفراد المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث ذلك التقدم بين القياسين البعديين لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام الهاتف النقال والذي حقق تواصلاً وتفاعلاً بين المتعلمين فيما بينهم من ناحية ومع المعلم من ناحية أخرى مما ساعد على سرعة التواصل لفهم المعلومات الغامضة على كل متعلم أثناء تعلم المهارة، بالإضافة

الى إمكانية المتعلمين استخدام التعلم عبر الهاتف في أي وقت ومن أي مكان، وكل ذلك ساعد على تعلم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة.

ويتفق ذلك مع "عبد الحميد بسيوني" (٢٠١٧م) في ان تقنية الاجهزة النقالة تقدم من الخدمات للمتعلم ما تجعله على اتصال مع المؤسسة التعليمية، ومع زملائه المتعلمين من أي مكان وفي أي وقت، كما انه يجعله ممتعاً للمتعلم في جميع المراحل الدراسية فهي لا ترتبط بفصل دراسي، بل تتجاوزة لتسمح للطالب بمواصلة التعلم، وتشجعه على التعلم الذاتي. (٩: ١٨)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة "أمل السيد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "سعاد حسن محبوب" (٢٠٢٣م) (٨)، ودراسة "ماجدة فتحي شعلة" (٢٠٢٣م) (١٣)، ودراسة "مجدي حسين عامر ومحمد أحمد إبراهيم" (٢٠٢٣م) (١٤) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا التعلم باستخدام الهاتف النقال يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبهذا يحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، ولصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمبتدئين ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمبتدئين ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها التعلم النقال على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام التعلم النقال لتعلم مهارات كرة السلة الهجومية للمبتدئين لما اثبتته هذه الدراسة من نتائج.

- ٢- تصميم وإنتاج برامج تعليمية باستخدام الهاتف النقال والتي تتناسب مع المراحل السنوية المختلفة وتغطي جميع أنواع مهارات كرة السلة الأخرى.
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أهمية وتأثير استخدام الهاتف النقال في تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية الأخرى للمبتدئين.
- ٤- عقد الندوات التدريبية وورش العمل لمدرربي ومعلمي أكاديميات كرة السلة للتعرف على البرامج التعليمية باستخدام الهاتف النقال وكيفية تطبيقه في التعليم.
- ٥- ضرورة إنشاء أماكن مخصصة بالنادي ومراكز الشباب مجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتعلم المبتدئين نشاطات التربية الرياضية المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. امانى عبد المنعم إبراهيم (٢٠٢٣م): تأثير برنامج باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الهجومية في كرة السلة، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣)، الجزء الأول، يونيو.
٢. أمل السيد إبراهيم (٢٠٢٣م): فعالية برنامج تعليمي لتوظيف التعلم النقال على مستوى اداء بعض المهارات الحركية في التمرينات الفنية الإيقاعية، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)، جامعة قناة السويس، المجلد (٣)، العدد (٢).
٣. ايمن عادل العطار (٢٠١٤م): التعلم النقال وتطبيقاته التشاركية، نقلة نوعية في تنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد (١٣)، مارس.
٤. جمال علي الدهشان (٢٠١٠م): استخدام الهاتف المحمول Mobil Phone في التدريب والتعلم لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟، الندوة الأولى في تطبيقات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب ١٢-١٤ ابريل ٢٠١٠م، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، الرياض.
٥. حسن سيد معوض (٢٠٠٣م): كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. خالد عبد الحميد شافع وآخرون (٢٠٢٣م): تكنولوجيا المجسمات ثلاثية الأبعاد وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الرياضية الأساسية في كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات، مجلد (٤١)، الجزء الأول.

٧. زينب حسن الشربيني (٢٠١٢م): استخدام التليفون المحمول في بيئة التعليم الالكتروني وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الالكتروني ونشره، ملخص رسالة دكتوراه، منشورة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٩)، الجزء الاول، مايو.
٨. سعاد حسن محجوب (٢٠٢٣م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد (٧٥)، العدد (١٥٠).
٩. عبد الحميد بسيوني (٢٠١٧م): التعليم الالكتروني والتعليم النقال، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
١٠. عماد عبد الستار زيدان (٢٠١٨م): فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية لتعلم الجوانب العملية للنصيف ديوي العشري، دراسة تجريبية على طلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلد (٥)، العدد (٢).
١١. فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣م): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٢. لبنه عماد الدين احمد (٢٠٢٢م): تأثير استخدام الإنفوجرافيك (الثابت- المتحرك) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٨)، الجزء الثامن، يونيو.
١٣. ماجدة فتحي شعله (٢٠٢٣م): تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات هوكي الميدان للمبتدئين، المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، المجلد الرابع، يناير.
١٤. مجدي حسين عامر ومحمد أحمد إبراهيم (٢٠٢٣م): تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء مهارة التصويب الكرابجي بالإرتكاز في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد (٧٥)، العدد (١٤٨).
١٥. محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٩م): الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، ط ٢، دار الفكر العربي.
١٦. مصطفى محمد جمعة وهاني عبد الغني طلبة (٢٠٢٢م): تأثير استخدام منظومة الالعاب المصغرة الهرمية التعليمية على تحسين واثقان الاداء لبعض المهارات الهجومية

لناشئات كرة السلة المبتدئات تحت ١٢ سنة بأسوان، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسوان، المجلد (١٢)، مارس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17. Desmond, K.,(2010):**The future of learning** :From E-learning to Mlearning. Available on line at <http://learning.ericsson.net/> 21
18. Goh, T.K. (2006): **Getting ready for mobil learning adaptation perspective**. Journal of educational multimedia and hypermedia. 15(2), 175-198
19. Hanai Fatany (2012): **Effectiveness of Mobile Learning in the Developing of Mathematical Problems Solving Skills of Students Second Grade Average**, AGJSR 30 (4).
20. Michael McMahon, Joseph Collins (2011): **Mobile multimedia learning and basketball coaching**, 8th Conference of the International Sports Engineering Association (ISEA), pp: 187.